

دراسة مقارنة لتأثير استخدام الوسائط المتعددة بأسلوبي المفرد والجمعي في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي

م.د. خ. _____ الد محمد شعبان

م.م. _____ محمد مهدي محمد

العراق. جامعة دهوك . سكول التربية الرياضية

Dr.khaledshaaban@yahoo.com

Nawrozuni_spot@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الكشف عن تأثير الوسائط المتعددة بأسلوبي الفردي والجمعي في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز المتوازي للرجال في الجمناستك . الفروق في نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز المتوازي للرجال في الجمناستك .، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته . تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة دهوك للعام الدراسي (2013 - 2014) ، اما عينة البحث فقد تكونت من (24) طالبا بواقع (12) طالبا لكل شعبة بواقع مجموعتين تجريبيتين. المجموعة التجريبية الاولى استخدمت الاسلوب المنفرد اما المجموعة الثانية استخدمت الاسلوب الجمعي اجرى الباحثان عملية التكافؤ لمجموعتي البحث، اعتمد الباحثان المقابلات الشخصية والاستبيان والاختبارات والمقاييس وسائل لجمع البيانات ، استخدم الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية و(ت) للعينات المرتبطة وغير المرتبطة وسائل لجمع البيانات، استنتج الباحثان ان الوسائط المتعددة بطريقتي الفردي والجمعي قد حققتا تعلماً لبعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي. حققت المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائط المتعددة الجمعي مستوى أفضل في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي مقارنة بالوسائط المتعددة الفردية . واوصى الباحثان ضرورة استخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب الجمعي لما له من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي .

الكلمات المفتاحية : الوسائط المتعددة ، الاسلوب الفردي والجمعي ، جهاز المتوازي

A comparison study to the impact of the use of multimedia with the two methods: singular and collective in learning some motor skills on a parallel study

M.D. Khalid Mohammed Shaaban

M.M. Mohammed Mahdi Mohammed

Iraq. Dohuk University. School of Physical Education

Dr.khaledshaaban@yahoo.com

Nawrozuni_spot@yahoo.com

Abstract

The research aims to detect effect of multimedia with two methods of individual and collective in learning some of the motor skills on a parallel device for men in gymnastics and the differences in the post-test results between the two groups of the research in learning some of the motor skills on a parallel device for men in gymnastics. The two researchers used the experimental method for its relevance to the research and the nature of its problem. The research community consisted of the second school year students in the Faculty of Physical Education - University of Dohuk for the academic year (2013 - 2014). The research sample consisted of 24 students by 12 students for each division by two experimental groups. The first experimental group used the individual method, whereas the second group used the collective method. The researchers carried out the parity for the two research groups; the researchers adopted the personal interviews, questionnaire, tests, and scales as instruments to collect data. The researchers used the arithmetic mean, standard deviation and the percentage and (T test) of the samples associated and non-associated as instruments in data collection. The researchers concluded that the multimedia: collective and individual, had made some educated motor skills on the parallel device. The experimental group, which used the collective multimedia, achieved the best level in learning some motor skills on parallel device compared to individual multimedia. The researchers recommended the need to use the collective multimedia method because of its positive impact on learning some motor skills on the parallel device.

Key words: multimedia, individual and collective method, the parallel device

يتميز عصرنا الحاضر بانه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي عن طريق شبكة الاتصال والمعلومات التي كسرت العوائق وسهلت التواصل بين الشعوب مما ميز هذا العصر ايضاً العولمة التي نقلتنا من التركيز على المحلي والوطني الى المجتمع العالمي، وأثرت في المجالات والجوانب الفنية والخططية في مختلف الأنشطة الرياضية. ان التحديات السابقة التي يواجهها العالم اليوم والتغيرات السريعة الذي طرأت على جميع مجالات الحياة والانفجار المعرفي والتكنولوجي يجعل من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية ان تأخذ بالوسائل المتعددة لتحقيق أهدافها و مواجهة هذه التحديات , ولقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيراً من الوسائل الجديد التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين , حيث يتم اعداد الفرد لدرجة عالية من الكفاية تؤهله لمواجهة تحديات العصر , وتجعله قادراً على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال . (الحيلة, 2002, 15)

اذ تؤكد اهداف التربية بصورة عامة واهداف التربية الرياضية بشكل خاص على اعداد انسان قادراً على مواكبة التطورات التي تحصل حوله, والمدرس هو العنصر الفعال في التربية الرياضية القادر على تحقيق اهدافها وتجسيد اغراضها, لذا اصبح لازماً عليه ان يستخدم وسائل متعدد في التدريس لتحقيق اهدافه التي يسعى اليها.

لقد شهد مجال التربية الرياضية تطوراً كبيراً وتجلى هذا بوضوح من خلال المستويات التي وصلتها الدول في هذا المجال وكان هذا التطور نتيجة لاهتمام الكثير من ذوي الاختصاص باستخدام الوسائل المتعددة التربوية الحديثة التي يمكن للطلبة الرياضيين التقدم بواسطتها نحو مستويات افضل. كما ان للوسائل المتعددة التربوية لها تأثيراً كبيراً على عملية تعلم المهارات وتطويرها في مختلف الاعمار والفعاليات وهذا يعتمد على تطور الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية , ومما لا شك فيه أن الوسائل المتبعة اهمية كبيرة في تطوير مستوى الاداء المهاري في جميع الألعاب والفعاليات الرياضية، فمن واجب المدرس أن يختار الوسيلة التعليمية المناسبة على وفق الاسس العلمية الصحيحة التي من خلالها يتمكن من السيطرة على الدرس ويمكن متعلميه من استيعاب المادة التعليمية بالشكل الصحيح والجيد مما يخلق جو فيه نوع من المتعة والاقدام على الدرس , وان جهاز المتوازي من الأجهزة الهامة والصعبة في الجمناسك التي تحتاج الى قوة ودقة عالية وتوازن في الأداء, لذا تتجلى اهمية البحث في استخدام تقنية الوسائل المتعددة المفرد والجمعي في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز المتوازي . وباختلاف جميع الفعاليات والمهارات الرياضية والفئات العمرية المختلفة تشير الدراسات والبحوث العلمية إلى ان للوسائل المتعددة التربوية الأثر الايجابي في التعلم , والتي بدورها

تساعد على تطوير امكانيات المتعلم فضلاً عن تسهيل عملية التعليم، وبما انه لا توجد تقنية واحدة مثالية في تعلم لذا فان عملية اختيار التقنية يعتمد على الظروف التعليمية المختلفة التي من الممكن أن تحيط بالعملية التعليمية ، لأجل ذلك أصبحت عملية البحث عن تقنية جديدة هم الشاغل الذي يشغل كل مدرس يروم النجاح في عمله . وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في العملية التعليمية الجامعية وفضلاً خبرة احدهما في مجال الجمناستك كونه لاعبا ومدربا وحكما بالجمناستك ، فضلا عن التعلم الحركي ، قلة الدراسات التي تضمنت الوسائط المتعددة في تعلم المهارات الحركية في الجمناستك على مستوى طلبة الجامعات، لذا ومن هذا المنطلق برزت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الآتي : هل للوسائط المتعددة بطريقة المفرد

والجمعي تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي للرجال في الجمناستك .

ويهدف البحث الى

- 1- تأثير الوسائط المتعددة بالأسلوب المفرد والجمعي في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز المتوازي للرجال في الجمناستك .
- 2- الفروق في نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز المتوازي للرجال في الجمناستك .
- 2- إجراءات البحث :
- 2-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته .
- 2-2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة دهوك للعام الدراسي (2013 - 2014) ، البالغ عددهم (119) طالب وطالبة موزعين على (4) شعب، اما عينة البحث فقد تكونت من طلاب الشعب (ج، د) تم اختيارهم عشوائيا وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيتين ، والبالغ عددهم (61) طالبا، واستبعد الباحثان عددا من افراد عينة البحث لعدم تجانسهم مع أفراد العينة وهم : الطلاب الراسبون والمؤجلون في السنة الدراسية الثانية ، طلاب الذين لم يستمروا في الدوام ، الطلاب منتخبات الكلية في الألعاب كافة، الطلاب المصابين . وبذلك أصبحت عينة البحث (24) طالبا بواقع (12) طالبا لكل شعبة ، وقد مثلت عينة البحث (20,16 %) من مجتمع البحث الكلي، وكل مجموعة لها أسلوبها الخاص بالتعلم . والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1)

يبين عدد أفراد عينة البحث والأسلوب المستخدم لكل مجموعة

المجموعة	الأسلوب المستخدم	العدد الكلي قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد أفراد العينة
المجموعة التجريبية الأولى	وسائط متعددة (المفرد)	30	18	12
المجموعة التجريبية الثانية	وسائط متعددة (الجمعي)	31	19	12
المجموع		61	37	24

2-3 التصميم التجريبي: استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم

(تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبلية والبعديّة المحكم الضبط) .

والشكل (1) يوضح ذلك

المجموعات	الاختبار القبلي	التعلم المستخدم	الاختبار البعدي
التجريبية الاولى	اختبارات المهارات	الوسائط الفردي	إعادة نفس اختبارات المهارات الأساسية
التجريبية الثانية		الوسائط الجمعي	

2-4 تجانس العينة: لكي يستطيع الباحث ان يرجح الفروق بين نتائج المجموعتين ان وجدت الى المتغير المستقل قام الباحثان بالتحقق من تجانس العينة بالعمر والطول والكتلة فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (2)

الجدول (2) يبين المعالم الإحصائية واختبارات (ت) لمتغيرات التجانس

النتيجة	قيمة ت المحسوبة	الوسائط المتعددة الجمعي		الوسائط المتعددة المفرد		وحدة القياس	المجاميع
		±ع	س	±ع	س		المتغيرات
غير معنوي	2,03	2,39	66,60	3,5	68,02	كغم	الكتلة
غير معنوي	1,81	1,91	20,41	2,07	20,10	سنة	العمر
غير معنوي	2,02	5,24	166,50	3,39	168,22	سم	الطول

*معنوي عند نسبة خطأ $(0,05) \geq$ وعند مستوى دلالة = 2,07

2-5 عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم المهارات الحركية :

أ- تحديد عناصر اللياقة البدنية والحركية :

استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى للمصادر العلمية في هذا المجال، وقد استخلص الباحثان مجموعة من عناصر اللياقة البدنية والحركية وقد تم عرضها على عدد من السادة المختصين في مجال (طرائق التدريس والتدريب الرياضي، والتعلم الحركي، والقياس والتقويم والجناساتك) بهدف تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم بعض المهارات في الجناساتك . وقد استخلص الباحثان أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة من وجهة نظر المختصين حيث اقتضت على العناصر الأكثر تكرارا والتي حصلت على نسبة (75%) فأكثر .

ب- تحديد الاختبارات الملائمة لعناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة في تعلم بعض المهارات

الأساسية بالجناساتك

لقد تم عرض مجموعة من الاختبارات لعناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال (القياس والتقويم والجناساتك) لتحديد أنسب الاختبارات لقياس هذه العناصر إذ تم اتفاق السادة المختصين على الاختبارات الآتية :

1- القوة القصوى للذراعين : اختبار الضغط من الاستلقاء على مسطبة مستوية لمرة واحدة.

(الدباغ ، 2002 ، 172)

2- القوة الانفجارية للأطراف العليا : وتم قياسها بواسطة اختبار رمي الكرة الطبية زنة (3كغم) من وضع الجلوس على الكرسي من الثبات لأبعد مسافة ممكنة .
(عثمان، 1990 ، 136)

3- القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين : تم قياسها باختبار الاستناد الامامي ثني ومد الذراعين باستقرار لمدة (10) ثواني.
(حسانين، 1987، 187)

4- مرونة العمود الفقري : وتم قياسها بثني الجذع خلفا أمام الحائط ويبدأ التقوس للخلف وتقاس المرونة من الحائط إلى الذقن .
(حسانين ، 1997 ، 333)

5- مرونة الأكتاف :- اختبار من وضع الوقوف والذراعان مستقيمة مسك عصا الجمناستيك المدرجة.

(حمدي ، 1985 ، 93)

2-6 التكافؤ في عناصر اللياقة البدنية والمهارات الحركية

قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في والمهارات الحركية قيد الدراسة.

الجدول (3)

النتيجة	ت المحتسبة	الوسائط المتعددة الجمعي		الوسائط المتعددة المفرد		وحدة القياس	المجاميع المتغيرات
		±ع	س	±ع	س		
غير معنوي	1,79	0,56	69,45	0,38	67,23	كغم	القوة القصوى للذراعين
غير معنوي	1,78	0,49	8,01	0,46	7,78	متر	القوة الانفجارية للأطراف العليا
غير معنوي	0,76	0,88	7,01	0,63	7,86	عدد	القوة المميزة بالسرعة البطن
غير معنوي	1,27	2,94	59,58	2,63	62,95	سم	مرونة العمود الفقري
غير معنوي	1,35	2,45	52,13	2,01	50,03	سم	مرونة (الأكتاف)
غير معنوي	0,82	1,97	3,14	2,01	3,81	درجة	المرجحة

الوقوف على الاكتاف	درجة	3,79	1,68	3,48	2,01	0,77	غير معنوي
الهبوط من الترجيح الخلفي	درجة	3,12	1,57	2,51	0,92	1,04	غير معنوي

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند مستوى دلالة = 2,07

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة، وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث بتلك العناصر.

2-7 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- جهاز كمبيوتر نوع (dell) عدد 12 .
- ميزان طبي لقياس الكتلة لأقرب 50 غم.
- ساعة توقيت الكترونية عدد (2)
- مسطرة مستوية
- كاميرا تصوير فيديو نوع (سوني)
- كرة طبية زنة (3) كغم
- شريط قياس متري بطول (30 م).
- مسطرة عدد (2) بطول (50 سم) و (100 سم)
- عصا مدرجة

2-8 تصميم البرنامج التعليمي (الوسائط المتعددة)

قام الباحثان بالاطلاع على الوسائط التعليمية والتي يمكن توظيفها أو إدارتها من خلال الحاسب الآلي، وتوصل الباحثان إلى الوسائط التعليمية التي يمكن استخدامها من خلال الحاسب الآلي وكانت (النصوص الكتابية - الصورة الفوتوغرافية- الفيديو) ، وصمم كل وسيط من خلال تحديد أهم الأهداف السلوكية لكل محور من محاور البرمجية ، وقد راعى الباحثان عند تصميم البرمجية ان تحتوي على العناصر التالية و تختلف مميزات و طريقة العرض تبعاً لكل وسيط .

1- مقدمة البرنامج : في هذا الجزء يعرض تتابعية دون تدخل من المتعلم وهو يتضمن

(الافتتاحية - العنوان - الإعداد - الأهداف السلوكية) حيث تعتبر المقدمة هي المدخل إلى الخطوات التالية للبرمجية

2- خطوات عرض محتوى البرمجية : في هذا الجزء هو بداية استخدام المتعلم للحاسب الآلي من خلال اتباع الترتيب المناسب لعرض هذا المحتوى بناءً على ما تم تصميمه من قبل الباحثان والذي يتكون من

- شرح الأداء
 - شكل الأداء طريقة الاداء
 - طريقة المتابعة
 - تدريبات (تمارين) للارتقاء والتقدم بالمهارة والوصول إلى التثبيت والارتقاء
- ولقد راع الباحثان عند عرض المحتوى في البرمجية المعدة بتقنية الوسائط المتعددة بأن تكون منتظمة بحيث تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية وتبعاً لخصوصية المتعلمين .

2-9 التجارب الاستطلاعية

2-9-1 التجربة الاستطلاعية الاولى : تم إجراء التجربة الاستطلاعية الاولى للبرنامج المعد بصورتها الأولية على عينة من مجتمع البحث بطريقة الوسائط المتعددة الفردية بتاريخ (7/ 2014/1) من قبل الباحثان بمساعدة مدرس المادة على (10) طلاب من مجتمع البحث خارج العينة.

2-9-2 التجربة الاستطلاعية الثانية : تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية للبرنامج المعد بصورتها الأولية على عينة من مجتمع البحث بطريقة الوسائط المتعددة الجمعية بتاريخ (8/ 2014/1) من قبل الباحثان بمساعدة مدرس المادة على (10) طلاب من مجتمع البحث خارج العينة.

وكان الهدف من كلا التجربتين هو :

- التعرف على مدى إمكانية مدرس المادة المكلف بتنفيذ البرنامج المقترح .
- اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث وكفايتها.
- التعرف على الصعوبات المتوقعة في التنفيذ ووضع الحلول المناسبة لها .
- التعرف على الوقت المستغرق للطلاب عند الاستعانة بالحاسبة .

2-10 التجربة الرئيسية : بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحديد المادة التعليمية نفذ المنهاج التعليمي بتاريخ 2014/1/12 ولغاية 2014/1/29 وقد قام مدرس المادة بتنفيذ البرنامج التعليمي لمجموعتي البحث ، اما المادة التعليمية كانت لمهارة (المرجحة ، الوقوف على الاكتاف، والهبوط بالترجيح الخلفي) وهي ضمن المفردات للسنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية لمادة الجمناستيك على جهاز المتوازي للطلاب . وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة

وبواقع وحدتين اسبوعياً ولمدة ثلاثة اسابيع ، وكان مكان إجراء التجربة موحداً للمجموعتين وهو القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية في جامعة دهوك وهو المكان المعتاد الذي يطبق فيه درس الجمناستيك في اثناء الدروس . وفي ما يلي توضيح عمل مجموعتي البحث.

2-10-1 المجموعة التجريبية الأولى: (استخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب المفرد)

طبقت هذه المجموعة باستخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب المفرد . إذ يجلس الطالب أمام الحاسبة المخصصة له اذ تتواجد لكل طالب حاسبة خاصة له في مكان مخصص لها داخل القاعة الداخلية للجمناستيك في الكلية وينقر على الايقون المخصص للبرنامج ، وفي داخل هذا الايقون يرى

(نصاً كتابياً ، ومجموعة من الصور ، ومقاطع فيديو) ، علماً أنه باستطاعة الطلاب قراءة مراحل اجزاء المهارة على وفق الوحدة التعليمية المحددة مع مشاهدة سلسلة من الصور الثابتة لوضعية الحركة وبعدها مشاهدة المهارة بتقنية الفيديو التفاعلي بسرعات مختلفة (30% - 40% - 50% - 100%) ولفترة زمنية غير محدود قبل أداء المهارة وعلى وفق رغبة الطالب وقدراته واستيعابه في عرض التكرار ومشاهدة شرح وأداء المهارة وتحت التحكم المباشر من قبله ، هذا في ما يخص القسم التعليمي ، أما في القسم التطبيقي فكل طالب يقوم بأداء المهارة المعدة لتلك الوحدة التعليمية على المتوازي على وفق الوحدة ، في هذا القسم يأتي دور المدرس في كشف الأخطاء المهارية التي يقع فيها الطالب أثناء أدائه لذلك الجزء ، إذ يقوم المدرس بإعطاء التوجيهات المباشرة للطالب وذلك برجوعه إلى الحاسبة المخصص له ومشاهدة المقطع الفيديوي أو الصورة وبعد ذلك يقوم الطالب بالتطبيق إلى أن يتعلم المهارة، وهكذا يستمر الطالب في عملية التعلم لحين انتهاء القسم التطبيقي.

2-10-2 المجموعة التجريبية الثانية : (استخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب الجمعي)

طبقت هذه المجموعة باستخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب الجمعي للمهارات حيث تم تقسيم المجموعة الى (4) مجموعات ، كل مجموعة تستخدم جهاز حاسوب واحد ، إذ يجلس كل ثلاثة طلاب أمام

حاسبة مخصص لهم وينقر احدهم على الايقون المخصص للبرنامج ، وفي داخل هذا الأيقون يشاهدون (نصاً كتابياً ، ومجموعة من الصور ، ومقاطع فيديو) ، ويبعد تعيين احد الطلاب قائدا للمجموعة علماً أنه باستطاعة الطلاب قراءة مراحل اجزاء المهارة على وفق الوحدة التعليمية المحددة مع مشاهدة سلسلة من الصور الثابتة لوضعية الحركة وبعدها مشاهدة المهارة بتقنية الفيديو بسرعات مختلفة

(30% - 40% - 50% - 100%) قبل أداء المهارة وعلى وفق رغبة الطلاب وقدراتهم

واستيعابهم في عرض التكرار ومشاهدة شرح وأداء المهارة وتحت التحكم المباشر من قبلهم ، هذا في ما يخص القسم التعليمي ، أما في القسم التطبيقي فكل طالب يقوم بأداء المهارة المعدة لتلك الوحدة التعليمية على المتوازي وفق الوحدة ، في هذا القسم يأتي دور المدرس في كشف الأخطاء المهارية التي يقع فيها الطالب أثناء أدائه لذلك الجزء ، إذ يقوم المدرس بإعطاء التوجيهات المباشرة للطلاب وذلك برجوعهم إلى الحاسبة المخصص لهم ومشاهدة المقطع الفيديوي أو الصورة وبعدها يقوم الطلاب بالتطبيق إلى أن يتعلموا المهارة، وهكذا يستمر الطلاب في عملية التعلم لحين انتهاء القسم التطبيقي .

2-11 تقويم الأداء : استخدم الباحثان استمارة تقويم الاداء المهاري (شعبان، 2013، 175) والذي تعتمد على البناء الظاهري للحركة ، حيث تم التقويم بعد تصوير محاولات كافة طلبة البحث، حيث قيم الطلاب من خلال عرضها على السادة المختصين في رياضة الجمناستك.

2-12 الاختبار القبلي والبعدي : يعطى لكل طالب ثلاث محاولات كإحماء وبعد ذلك يبدأ كل طالب بأداء ثلاث محاولات ويقوم المختصين بتقويمها ويختار الباحثان افضل محاولة ليعتمدها في المعالجات الإحصائية . أجرى الباحثان الاختبار القبلي قبل الشروع بالتجربة اما الاختبار البعدي فيتم بعد التجربة وبالأسلوب نفسه تحن نفس الظروف .

2-13 الوسائل الإحصائية : - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية

- اختبار (ت) للعينات المرتبطة - اختبار (ت) للعينات الغير مرتبطة

استخدم الباحثان برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة النتائج .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج مجموعتي البحث(الوسائط المتعددة المفرد والجمعي) في الاختبارين

القبلي والبعدي في تعلم المهارات الحركية في المتوازي

3-1-1 عرض وتحليل نتائج المجموعة التجريبية الاولى (المفرد)

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (t) المحتسبة بين الاختبارين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية الاولى (المفرد) في تعلم المهارات الحركية في المتوازي

الجدول (4) يبين ذلك

ت المحتسبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلى		وحدة القياس	المجاميع
	ع±	س	ع±	س		المتغيرات
*4,14	1,57	6,12	2,01	3,10	درجة	المرجحة
*3,43	2,19	5,98	1,68	3,59		الوقوف على الاكتاف
*5,37	1,23	7,23	1,57	3,55		الهبوط من الترتيج الخلفى

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند مستوى دلالة = 2,20

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدى في جميع المهارات. إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي (4,14, 3,43, 5,37) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية .

3-1-2 عرض وتحليل نتائج المجموعة التجريبية الثانية (الجمعي)

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية

(الوسائط المتعددة الجمعي)

ت المحتسبة	الاختبار البعدى	الاختبار القبلى	وحدة	المجاميع
------------	-----------------	-----------------	------	----------

المتغيرات	القياس	س	ع±	س	ع±
المرجحة	درجة	3,04	1,97	6,84	1,46
الوقوف على الاكتاف		3,48	2,01	6,14	2,11
الهبوط من الترتيح الخلفي		2,51	0,92	7,67	1,07

*معنوي عند نسبة خطأ $(0,05)$ وعند مستوى دلالة $= 2,20$

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات. إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوال

(5,13, 3,67, 6,56) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية .

2-3 عرض وتحليل نتائج مجموعتي البحث (المفرد والجمعي) في الاختبار البعدي

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة بين مجموعتين البحث التجريبيتين في الاختبار البعدي في تعلم المهارات الحركية على جهاز المتوازي

الجدول (6) يبين ذلك

ت المحتسبة	وسائط متعددة جمعي		وسائط متعددة مفرد		وحدة القياس	المجاميع المتغيرات
	ع±	س	ع±	س		
*4,35	1,46	6,84	1,57	6,12	درجة	المرجحة
*2,63	2,11	6,14	2,19	5,98		الوقوف على الاكتاف
*4,11	1,07	7,67	1,23	7,23		الهبوط من الترتيح الخلفي

*معنوي عند نسبة خطأ $(0,05)$ وعند مستوى دلالة $= 2,07$

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات. إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي

(4,35 , 2,63 , 4,11) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية ولصالح المجموعة الثانية (الجمعي) .

مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج تحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها باختبار (ت) للعينات المترابطة في الجداول (4) و (5) ، وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم المهارات الحركية في المتوازي بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث . ويعزو الباحثان تقدم الطلبة في تعلم بعض مهارات على جهاز المتوازي إلى استخدام الوسائط المتعددة حيث تناوله الاستخدام المتنوع للوسائط التعليمية الحديثة في عرض النموذج والمعلومات المرتبطة بالمهارة وقد تناوله الوسائط عرض هذه المعلومات والمعارف من خلال نص كتابي وصور وفيديو وبما يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية ، حيث ساعد ذلك على حسن توظيف جهود الطالب ومساعدته على المزيد من الحرية في تناول تعلمه لتلك المهارات وفق زمن يناسب قدراته الذاتية على تعلم والتي انعكست بشكل ايجابي على تعلمه وأدائه للمهارات وفي هذا الصدد يشير

حميد 2014، 61)

"أن الوسائط المتعددة تساعد على ترتيب المادة العلمية في الذاكرة بطريقة معينة كما أن طريقة الوسائط المتعددة تساعد المتعلم على التركيز في المهام العقلية" .

ويذكر (امبارك 2012) فاعلية المنهاج التعليمي المقترح باستخدام تقنية تربوية ، الذي يحتوي على خطوات أداء وهي (كتابات و الصور الثابتة و لقطات العرض الفيديوي) ، والمعدة وفق الأسس العلمية بما يتناسب مع مستوى الطلاب ، انعكس ذلك ايجاباً على التعلم ، وهذا التفوق يؤكد صحة التخطيط لهذا المنهاج وتحقيق الأهداف الموضوعية ، فالمنهاج التعليمي الناجح هو الذي يستطيع أن ينمي المهارات التي يتطلبها نوع النشاط كأساس في عملية التعليم . (امبارك 2012، 81)

ويرى الباحثان ان لفاعلية الوسائط المتعددة اهمية في توسيع مداركات المتعلمين من خلال امكانية استغلال اكثر من حاسة للتعلم لما لها من تأثير على خلق اجواء تعليمية تعمل على جذب انتباه المتعلم وابعاد الشعور بالملل وترسيخ المادة التعليمية وتوسيع مداركاته الحسية . اذ يذكر (حميد 2014) أن استخدام الوسائط المتعددة يعمل على استثارة تفكير المتعلمين والعمل على خلق أكثر من فرصة للتفكير وأن تعدد الوسائط المستخدمة ساعد في إثارة المتعلم و تحفيزه على بذل الجهد في تعلم وعدم الشعور بالملل حيث يعد استخدام الوسائط بمثابة إعدادا عملياً وعقلياً للتعلم حيث يساعد هذا على خلق الكثير من القدرات العقلية لدى المتعلم مما يؤثر ايجاباً على تعلمه . (حميد،

2014، 62)

ومن خلال ملاحظة الجدول (6) نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت البرنامج الجمعي على المجموعة التجريبية الاولى التي طبقت البرنامج المفرد في المهارات الثلاث.

ويعزو الباحثان اسباب هذا التفوق الى تأثير المنهج التعليمي وفق طريقة التعلم الجمعي والتي تعد من العمليات التي يتأثر بها افراد المجموعة بسبب ان العمل داخل هذه المجموعة يتم من خلال شخص واحد يدير عملية التعلم وهو قائد المجموعة، وهذا بدوره يعطى حماساً وتشويقاً اكبر للمتعلمين ويشير (حسين ، 2009) "ان الطلاب قد أظهروا حماساً للمشاركة الفعالة والجماعية بينهم في ظل القائد من أجل تحقيق افضل مستوى مهاري نتيجة التفاعل الاجتماعي والشعور بالثقة والاطمئنان الذي حصل بين الطلاب حول دور القائد في القيادة فضلاً عن تحمل المسؤولية من الجميع". (حسين، 2009، 106)

ويضيف (أحمد ونادر ، 1999) ان وجود الاسلوب التدريسي المناسب يخلق جوا من العلاقات الانسانية بين الطلبة انفسهم ، ويسمح في الوقت نفسه بايصال الافكار للطلبة ، كما يشجع على الابداع والقدرة على حل المشكلات ، ويعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، ويشير دافعية التعلم والتفكير لديهم

(أحمد ونادر، 1998،

(141

اضافة لذلك ان التعلم الجمعي هو اسلوب جديد في التدريس وغير متبع في الكلية مما ادى الى تقبل المتعلمين لهذا الاسلوب بحماس كبير فضلاً عن المبادرة وتحمل المسؤولية من الجميع كل فرد في مجموعته في اثناء تنفيذ احدهم للأداء

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : من خلال النتائج السابقة توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن الوسائط المتعددة بالأسلوبين (المفرد و الجمعي) قد حققت تعلماً في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي.

2- حققت المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائط المتعددة بالأسلوب الجمعي مستوى أفضل في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي مقارنة بالوسائط المتعددة بالأسلوب المفرد .

4-2 التوصيات : بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها أوصى الباحثان بما يأتي:

1- استخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب الجمعي لما له من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي .

المصادر

- 1- أحمد ، مروة كامل ، ونادر احمد ابو شيته (1998) " اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو اساليب تدريس ميدانية على بعض كليات الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية" ، مجلة البصائر تصدر عن جامعة البنات الاردنية الأهلية ،المجلد (2) العدد (2).
- 2- امبارك ، محمد مهدي محمد (2012) "أثر استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب واحتفاظ فن أداء الرفعتين الأولمبيتين" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- 3- حمدي، احمد علي (1985) : " دراسة العلاقة بين بعض الدلالات النمو البدني والقدرات الخاصة بالأداء الحركي، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد الثاني، العدد 3-4، جامعة الزقازيق.
- 4- الحيلة ،محمد محمود (2002) :تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ،ط2، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان -اردن
- 5- محمد صبحي حسانين (1987): التقويم والقياس في التربية البدنية ، ط1، القاهرة ،دار الفكر العربي
- 6- حسانين، محمد صبحي وعبد المنعم، حمدي(1997): الأسس العلمي للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم (بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

- 7-حسين، زه رده ست محمد روؤف(2009): تأثير أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الحركي والقدرات البدنية الخاصة لرفعة الخطف والاحتفاظ بها لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة سليمانية
- 8-حميد ، جروان جميل (2014): "تأثير استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مفردات التربية الكشفية لطلاب معهد التربية الرياضية بالعراق" رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية
- 9- الدباغ، موفق سعيد(2002): " اثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لتطوير القوة القصوى لعضلات الاطراف العليا والسفلى للمشاركين في دورة اللياقة البدنية" بحث منشور ، مجلة الرافين للعلوم الرياضية، المجلد الثامن ، العدد الثامن والعشرون.
- 10-شعبان، خالد محمد (2013) " تأثير تمرينات القدرات الحركية وفق تداخل بعض أساليب جدولة الممارسة في تنمية الإدراك الحس - حركي وتعلم عدد من المهارات الحركية على بعض أجهزة الجمناستك" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- 11- عثمان، محمد عبد الغني (1990)" موسوعة العاب القوى "دار العلم للنشر والتوزيع ،ط1، الكويت